اي اما معدولة بطرفيها او بالموضوع فقط او بالمحمول فقط فاقسام
المعدولة ثلاثة فصار اقسام الموجبة ستة لانها اما محصلة وجودية
وهي ثلاثة اقسام واما معدولة وجودية وهي ثلاثة اقسام ايضا
فالحاصل ستة اقسام واقسام السالبة كذلك كما ذكره فيما بعد
قوله والسالبة ايضا اما محصلة الخ فتصير جملة اقسام القضية
موجبة وسالبة اثنى عشر قضية هذا ما اقتضاه كلام الشيخ رحمه
الله تعالى ونفعنا به امين وعبارة السعد في شرح الرسالة تفهم
بعد ان قدرنا ان حرف السلب ان كان جزءا من الموضوع فقط او من
المحمول فقط او منهما جميعا سميت القضية معدولة والا اي وان
لم يكن حرف السلب جزءا من الموضوع او من المحمول او من كليهما سميت
الموجبة محصلة لعدم اعتبار العدم فيها والسالبة بسيطة لانها
لاشتمالها على حرف السلب واحد بسيطة بالنسبة الى السالبة
المعدولة المشتملة على حرف السلب اكثر من واحد وقد تطلق المحصلة
على ما ليس بمعدولة موجبة كانت او سالبة لتحصيل طرفيها
مجرد الاشتمال على حرف السلب لا يقتضي كون القضية سالبة بل
العبرة بالنسبة فان كانت ثبوتية فالقضية موجبة وان كانت
سلبية فسالبة سواء كانت الاطراف وجودية او عدمية وفي
تمثيل السالبة المحصلة الطرفين بقولنا لا شيء من المتحرك
بساكن اشارة الى ما ذكرناه عنه فيما سبق قوله نحو كلما كان
لا هو كاتب ذكر الرابطة متقدم حتى لا يتوهم السلب قوله
والسالبة اي المذكورة في قول المتن واما سالبة قوله محصلة
الطرفين الخ قال السعد في شرح الشمسية وفي تمثيل السالبة
المحصلة الطرفين بقولنا لا شيء من المتحرك بساكن اشارة الى
ان المراد بعدمية الاطراف هاهنا ان يكون حرف السلب جزءا من
لفظه الا ان يكون العدم معتبرا في مفهومه فان السكون عدم

الحركة

٢٧

الحركة مع انه ليس من المعدول في شيء مثل قولنا زيد لا معدوم يكون عدولا
انتهى وبه يعلم ما في قوله الخ لان طرفيها وجوديان ويجاب عنه
بان مراده بكونهما وجوديين ان لا يكون السلب جزءا من احدهما
فافهم قوله ما لا عدول فيها اصلا يعني سواء كانت موجبة او سالبة كما
مر مثالهما وقوله عند الاطلاق الخ الظاهر انه احترز بقوله عند
الاطلاق عما قدمه في كلامه من انها قد تكون محصلة الموضوع او المحمول
فاذا اطلقت المحصلة كان المراد بها ما لا عدول فيها اصلا واما اذا كان
فيها عدل الموضوع فيقال فيها محصلة معدولة الموضوع واذا كان
فيها عدل المحمول فيقال فيها محصلة معدولة المحمول كما قدمه الشيخ
رحمه الله تعالى في صدر كلامه غير اني اقول ان ذلك مخالف لما في
القطب الصغير ولما في شرح الشمسية للمولى سعد الدين اما
مخالفته للاول فقد ذكر ما حاصله ان حرف السلب ان كان جزءا
من الموضوع او من المحمول او منهما سميت القضية معدولة ثم قال
وان لم يكن حرف السلب جزءا لشيء من الموضوع والمحمول كانت القضية
محصلة سواء كانت موجبة او سالبة ووجه التسمية ان حرف
السلب اذا لم يكن جزءا من طرفيها وكل من الطرفين وجودي محصل
وربما يخص اسم المحصلة بالموجبة وتسمى السالبة بسيطة لان
البسيط ما لا جزء له وحرف السلب وان كان موجودا فيها الا انه
الخ انتهى المقصود منه واما مخالفته للثاني اعني ما في شرح
الشمسية للسعد فقد نقلنا عبارته فيما سبق وعند المراجعة
تعلم المخالفة بقي الكلام في تحرير النظر بين تلك العبارتين فيما
عبر فيه القطب بدعوى المشهور بالقلة فجعله سعد كالاصل في
الاطلاق ثم قال وقد تطلق المحصلة على ما ليس بمعدولة موجبة
كانت او سالبة فلو وافق ما في كلام القطب كلام عضد السعد

Copyright © King Saud University